تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الإسراء - الآيتين : 7 - 8

إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم وإن أسأتم فلها فإذا جاء وعد الآخرة ليسوؤوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا، عسى ربكم أن يرحمكم وإن عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا

( الإسراء : 7 - 8 )

شرح الكلمات:

إن أحسنتم: أي طاعة الله وطاعة رسوله بالإخلاص فيها وبأدائها على الوجه المشروع لها.

أحسنتم لأنفسكم : أي أن الأجر والمثوبة والجزاء الحسن يعود عليكم لا على غيركم.

وإن أسأتم: أي في الطاعة فإلى أنفسكم سوء عاقبة الإساءة.

وعد الآخرة: أي المرة الآخرة المقابلة للأولى وقد تقدمت.

ليسوءوا وجوهكم : أي يقبحوها بالكرب واسوداد الحزن وهم الذل.

وليدخلوا المسجد : أي بيت المقدس.

وليتبروا ما علو تتبيرا : أي وليدمروا ما غلبوا عليه من ديار بني إسرائيل تدميرا.

وإن عدتم عدنا : أي وإن رجعتم إلى الفساد والمعاصي عدنا بالتسليط عليكم.

حصيرا: أي محبسا وسجنا وفراشا يجلسون عليها فهي من فوقهم ومن تحتهم.